

العجاب في بيان الأسباب

الأحزاب وهم الذين قال الله تعالى فيهم ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا و أحلوا قومهم دار البوار وقال غيره أنزلت في مشركي العرب من قريش و غيرهم .
ويوافق قول الكلبي ما أورده ابن إسحاق عن ابن عباس بالسند المذكور في المقدمة قال إن الذين كفروا بما أنزل إليك و إن قالوا إنا قد آمنا بما جاءنا من قبلك سواء عليهم أن نذرتهم أم لم تنذرهم لأنهم كفروا بما جاءك و بما عندهم من ذكرك مما جاءهم به غيرك فكيف يسمعون منك إنذارا وتحذيرا وقد كفروا بما عندهم من علمك .
وقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس كان رسول الله ﷺ يحرم أن يؤمن جميع الناس و يبايعوه على الهدى فأخبره الله تعالى إنه لا يؤمن إلا من